

# الجواب الكافي + معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري + 10 30

5341 40 92+4102

سعد الشثري

وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على خير خلق الله اجمعين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة ايته الاخوات - 00:00:05 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طبتم وطابت اوقاتكم بالخير نحبيكم اجمل تحية ونرحب بكم اجمل ترحيب في مستهل حلقة جديدة من برنامجكم الجواب الكافي نسعد واياكم في هذه الحلقة بصحبة معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء سابقا - 00:01:01

والذي سيكون معنا مجيبا عن استفتاءاتكم واسئلتكم في هذه الحلقة. نسأل الله عز وجل ان يبارك في علم الشيخ وعمله وولده وباسمكم جميعا نرحب به حياكم الله معالي الشيخ الله يحييك ويرحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. اللهم امين. بارك الله فيك - 00:01:18

نرحب بكم ايها الاخوة ايته الاخوات ولمن اراد طرح سؤاله واستفتائه فالارقام الهاتفية تظهر امامكم على الشاشة من داخل مملكتي وكذلك لمن هو خارجها وعبر وسائل التواصل الاجتماعي تويتر وكذلك منتدى الجواب الكافي وصفحة الجواب الكافي على الفيسبوك. على بركة الله تعالى ابدأوا هذه الحلقة باول متصل معنا - 00:01:39

ابو رسيل السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل يا اخي الكريم. سؤال واحد شيخ احمد الله يحفظك. تفضل الله يحييك. اه طبعاً يا شيخ اه برامج جديدة من برامج التواصل - 00:02:00

من ضمنها برامج اسمه سناش يقومون بعض النساء بتصوير انفسهم وهذا البرنامج يعرض الصورة مرة واحدة ولا يعرضها مرة ثانية فما حكم تصوير النساء في مثل هذه البرامج حفظك الله؟ هو تعرض ترسل للاخريات - 00:02:11

اي نعم. المتلقي من هو المتلقي قد يكون امرأة قد يكون رجل او رجل من المحارم يعني لكن الشاهد انه آآ يعرض مرة واحدة ولا يعرض مرة اخرى لكنه يعني باختيار الانسان يرسله لمن يختاره وليس مشاع ومتاح لجميع المشتركين في هذا البرنامج - 00:02:26 نعم نعم الله يحفظك. طيب بارك الله فيك شكرا جزيلا لك يا هلا وسهلا معي متصل طيب ناخذ هذه سؤال الاخ الكريم ابو رسيل فضيلة الشيخ برامج التواصل الاجتماعي اصبحت جزء من حياة الانسان الان - 00:02:45

هو يتواصل اه مع اقاربه مع من يريد وهناك من البرامج ما هي اه متاحة لمجموعة كبيرة من الناس يدخلون من اه اه فيها آآ كل يوم هذه البرامج تتطور وتأتي بجديد آآ كانت عبارة عن رسائل متبادلة ثم اصبحت صور ثم اصبحت محادثات مسجلة - 00:03:01 اه وغيرها سؤال الاخ الكريم ابو رسيل يسأل عن تصوير المرأة لنفسها وارسل هذه الصورة لمحارمها او لنساء اخريات وعلمنا بانها هذه الصورة لا تبقى وتمسح وتشاهد لمرة واحدة الحمد لله رب العالمين - 00:03:21

الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان الوسائل متجددة ما بين وقت واخر وهذه الوسائل منها ما حكم الشرع عليه بحكم ابتدائي وتأخذ الحكم الذي حكم الشارع به - 00:03:39

وهناك وسائل لا يوجد للشارع حكم مستقل لها وبالتالي لا نعطيهها حكما بذاتها وانما نجعلها ونجعل احكامها بحسب ما توصل اليه

ولذلك هذه الوسائل يجب ان يكون استعمالها في المباح - 00:03:59

او في الطاعات ولا يجوز ان تستعمل في المحرمات وذلك لان كل وسيلة تؤدي الى محرم فانها محرمة. ويمنع منها في الشرع اه وسائل التواصل من هذا المنطلق ما كان مؤديا الى خير ونفع وامر مباح فلا حرج على الناس فيه - [00:04:21](#)

وما كان يؤدي الى خلاف ذلك فهو من الممنوعات ومن الامور المحرمة ومن الوسائل ومن المقاصد التي تحقق بهذه الوسائل ما يتعلق بمشاهدة عورات الآخرين ومشاهدة ما امر الله عز وجل المؤمنين والمؤمنات بغض البصر تجاهه - [00:04:47](#)

كما في قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وفي قوله وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن فاذا ادت هذه الوسائل الى امر محرم من عدم غض البصر فانه يمنع منها - [00:05:12](#)

ولذلك يحرم على المرأة ان تظهر في وسائل الاعلام كاشفة وهكذا يحرم عليها ان تظهر صورتها في هذه الوسائل التي اه يشاهدها الآخرون لانها تؤدي الى مناقضة مقصود الشرع في المنع من - [00:05:30](#)

مشاهدة المحرم ومناقضة مقصود الشرع في الامر بغض الابصار وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال النظرة سهم مسموم من سهام ابليس من صرف نظره عما لا يحل له ابدله الله حلاوة يجدتها في قلبه الى قيام الساعة - [00:05:50](#)

كما روى ذلك الحاكم باسناد جيد اذا تكررت هذه القاعدة العامة فيما يتعلق ببرامج التواصل. اذا هناك محظورات وممنوعات وظوابط اخرى. مثلا ان لا تؤدي الى اذية الآخرين. ومثلا لا تتضمن - [00:06:13](#)

التشهير بعيوب الآخرين وذنوبهم ومعاصيهم ومن ذلك ايضا لا تكون هذه الوسائل الى التقاطع اه عدم التواصل بالمأمور به شرعا. فهناك ضوابط لا بد من مراعاتها في هذه الوسائل - [00:06:34](#)

هذه الوسيلة الجديدة من وسائل التواصل التي يذكر السائل انها تظهر الصورة مرة واحدة. يقول هل يجوز رأى ان تصور فيها وان ترسل هذه الصورة نقول هذا الارسال يترتب عليه محظورات ليست بالقليلة - [00:06:55](#)

ومن امثلة ذلك ان من يطالعها اول مرة لا يؤمن من هو فقد يكون المطالع غير المرسل له وكم من مرة نجد ان اناسا يطالعون وسائل لغيرهم والامر الثاني ان توثيق هذه الصورة عند عرضها اول مرة ممكن. فيكون هناك صورة على صورة فتبقى تلك - [00:07:14](#)

وراه يتمكن الآخرون يتمكن الرجل الاجنبي من مشاهدتها لماذا منع الشرع من مثل هذا ليس لانهم يرون المرأة بذلك فان ما مقصود الشرع لان هذا يؤدي الى كون الآخرين يفعلون محرما - [00:07:44](#)

وسيلة المحرم محرمة. واما اه ما يتعلق بكونهم يعرفونها او يشاهدونها هذا امر دنيوي لم يعلق الحكم الشرعي عليه كذلك ايضا من الامور الممكنة المحتملة ان يكون هناك رصد ومتابعة لمثل هذه الوسائل. وانت تعرف ان طرائق التجسس تختلف ما بين وقت - [00:08:04](#)

آخر صحيح ووسائل التجسس بعضها داخلي وبعضها خارجي وبالتالي لا يؤمن ان تكون تلك الوسائل اي من وسائل التجسس تدخل في مثل هذه البرامج خصوصا ان بعض الشركات التي تروج لمثل هذه البرامج غير معلومة الحال بل قد تكون غير مأمونة - [00:08:32](#)

الجانب وبالتالي كونها لم تظهر للمشاهدين لا مرة واحدة ليس معنى هذا ان الآخرين لا يتمكنون من اه مشاهدتها واذا نظر الانسان الى ما يترتب على اظهار هذه الصور ونشرها من امور محرمة من كون الناس يشاهدون هذه الصور - [00:08:57](#)

فيخالفون قوله وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ومما قد يترتب عليه من ابتزاز او من تشويه سمعة او من اساءة في العلاقة بين القريب وقريبته هو الزوج وزوجته الى غير ذلك من المفاصل الشنيعة المترتبة على مثل هذا الامر. وحينئذ نرغب - [00:09:21](#)

اخواننا جميعا في التقليل فيما يتعلق بصور النساء والتمكين منه ما امكن ذلك. نعم بارك الله فيكم بكم عن الشيخ استاذنك معي الاخ حسن تفضل تفضل اخي حسن اسمعنا من سماعة الهاتف وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته سمعنا من سماعة الهاتف أستاذ حسن بارك الله فيكم - [00:09:46](#)

عفوا اسفشة تفضل. اه الله يحفظك اه كيف حالك يا اخ احمد؟ الله يحييك ويبارك فيك بخير ونعمة كيف حالك يا شيخ سعد؟ بخير وفضل من الله حياك الله. والله انا نحبك في الله الله احبك الله - [00:10:13](#)

اه سؤالي الله يحفظك يا شيخ انا جاري مولود الحمد لله عسى الله يجعله من الصالحين امين طبعاً الـاهل عقيقة عقيقته يا شيخ هل ممكن اخليها يعني ذبيحتين وهل لازم اشهد ذبحها ولا مو بلازم اشهد يعني الطباخ ويجيبها وخلص - [00:10:28](#)

قلت له لازم اشيل الذبح. ذبح ذبيحتين طيب الله يجزاك خير هذا سؤالي الله يسلمك بارك الله فيك شكراً حسن ومبارك هذا المولود ام فتون ام فتون معنا تفضلي السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. اتفضلي. لو سمحت ممكن - [00:10:51](#)

تفضلي آآ انا آآ في اربع بنات يتهام ما شاء ينزل لي راتب ينزل لي ظمان اجتماعي وقبل سنة كذا تزوجت عنهم نعم وآآ وطلبوا منا سويت وكالة جديدة نعم. لان هو باقي الحسين ما ضافني معك الكرت - [00:11:09](#)

لمن يعني العم بناتي ايه وطلبوا منا يعني كل بين فترة وفترة يسوي وكالة يثبت تقاعد معناته انت مخفية عن التقاعد انك تزوجتي مثلاً مخفية ما بعرف اني لحد الان ما يصرفنا ولا يعني - [00:11:43](#)

انا وبناتي على راتبنا وظمانا الاجتماعي. يعني لو اخبرتي التقاعد الان انك تزوجتي اه عن ماذا؟ سيقطعون عنك الظمان الخاص بك يعني ايوة. طيب. وانا ما في شي يدخل في ذمتي - [00:12:06](#)

طيب ولا اهدي هدانا مثل احد اه اعطيه هدية اعطيه شي غير قادر العم يا اختي الكريمة حالته المادية ايه غير قادر يعني عليه ديون وعليه. طيب السؤال الثاني ينفدون؟ آآ السؤال الثاني يعني لو ماني جاي ناس جاني احد اسوي لهم يعني منه اكل حق بناتي حق هذا - [00:12:19](#)

على اصدقائي على جيراني على شي عادي يعني الحقني اثم طيب تسمعين اجابة ان شاء الله تعالى؟ شكراً. شكراً لك. ام عبد الله معي تفضلي ام عبد الله معنا تفضلي - [00:12:44](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته انا حابة اسأل الشيخ احنا ساكنين سكنا بيت جديد من فترة. نعم. وبيتنا على فيه استدارة دوران فاتجاه القبلة يختلف يعني من غرفة لاخرى - [00:12:58](#)

آآ ما هي كلها على يعني مثلاً نفس الاتجاه آآ فاحنا اول ما سكنا انا اخذت برنامج القبلة ودرت فيه على الغرف وحددنا القبلة لكل غرفة وضحت لبنتي في غرفتها والظاهر انها ما فهمتني صح او ما يعني - [00:13:15](#)

اه عرفت اللي اقصدته نعم. فبعد شهر اه دخلت غرفته وهي تصلي فلقيتها في اتجاه غير الاتجاه واللي هو الصحيح بعد مرور قرابة الشهر او ثلاث اسابيع وهي انا غير الاتجاه اللي احنا محددينه يعني على اليمين عنه - [00:13:35](#)

طيب ما ادري ايش حكم الفترة هذي اللي مرت يعني قرابة الشهر او يعني اقل قليل طيب تسمعين الاجابة ان شاء الله تعالى جزاك الله خير. جزاك الله خيراً عندك شي يا ام عبد الله - [00:13:53](#)

سؤال اخر الله اه بالنسبة الان النمص النمص هل يدخل في حكمه يعني قص الشعر او هو مكسور فقط على انت طيب شكراً لك ابو مهند معي تفضل تفضل يا ابو مهند - [00:14:08](#)

السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته كيف حالك يا شيخ حمد؟ اهلاً وسهلاً بك اخي الكريم الله يحفظك احب الله احبكم في الله الشيخ سعد ان شاء الله ربي يحفظكم. امين - [00:14:28](#)

واياك تفضل ابو مهند اخي الله يحفظك ويسعد بيتي يسأل الشيخ اه اه الله بعض الاحيان تجينا حالة من غير لما اخش الحمام اعزك الله اكرمك الله بعض الاحيان في القلب ماشي بالنطق بعض الاحيان يجيني ذكر الله عز وجل دعاء زي كذاب من غير - [00:14:42](#)

يعني غير ارادي بعض الاحيان اكثر من الايام. هل هو حرام او لا يجوز لي طيب شكراً يا ابو مهند بارك الله فيك شكراً لكل الاخوة والاخوات واعود لكم معالي الشيخ - [00:15:06](#)

الاخ حسن اتاه مولود كما ذكر ويريد ان يعق عنه يقول هل آآ قد نويت ان اعق عنه عقيقتين؟ هل اشهد ذبحهما وآآ كان يسأل آآ انه يريد ان يجعلها عقيقتين - [00:15:20](#)

بالنسبة للعقيقة هي من الامور المشروعة التي يؤجر الاب على ذبحها عند ولادة المولود له قد قال النبي صلى الله عليه وسلم كل غلام مرتين بعقيقته وقال صلى الله عليه وسلم عن الغلام شاتان مكافئتان - [00:15:36](#)

وعن الجارية شاة ولذلك فان المستحب في اه ذبح الذبائح عند ولادة المولود ان تذبح حاشاتان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يشترط في هاتين الشاتين ان تكونا في وقت واحد - [00:15:58](#)

فلو كانت احدهما في وقت والاخرى في وقت اخر فلا حرج في مثل هذا ولا يلزم الوالد ان يكون شاهدا لذبح العقيقة او ان يكون موجودا او هو الذابح. كل هذا لا يلزم - [00:16:18](#)

وانما المراد التقرب لله عز وجل باهراق الدم شكرا له على ما رزق من المولود مما يترتب عليه ادخال اللحم على اهل البيت وبالتالي يعوض النقص الذي قد حصل على والدته هذا المولود. نعم - [00:16:35](#)

آآ من هنا فانها نقول بانه لا بأس ان تذبح والاب غير موجود. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ ام فتون تقول انا ام ايتام وآآ يأتي الينا راتب تقاعدي من راتب آآ زوجها المتوفى هي وبناتها الرابع - [00:16:54](#)

ويأتيها كذلك آآ ضمان اجتماعي لها ولبناتها بحكم انها مطلقة وهؤلاء اه البنات ايتام تقول قبل فترة تزوج اه العم ونريد ان يعني ولم يضيفها في آآ اوراقه الرسمية ويريدون ان يجددوا هذا التعاقد او هذا البيان او هذه الاستفادة من الضمان الاجتماعي - [00:17:15](#)

اما الاخت سألت عن ثلاث مسائل المسألة الاولى في استحقاق التقاعد والضمان مع كونها قد تزوجت. نعم فمثل هذا يرجع فيه الى الجهة فان كانت ذات الجهة في نظامها تعطي من كانت متزوجة - [00:17:39](#)

او من كان زوجها لا يتمكن من الصرف عليها فحينئذ هي من اهل الاستحقاق واما ان كانت الجهة تتوقف عن الاعطاء مع وجود الزواج سواء كان هناك نفقة او لم يكن فالواجب التزام ما ورد عنهم - [00:17:58](#)

ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه قد يكون في المال القليل من البركة ما ليس في المال الكثير قد يكون في المال القليل من البركة ما ليس في المال الكثير - [00:18:16](#)

والمسألة الثانية تسأل عن اطعام الظيوف من آآ النفقة التي تكون للبنات ومثل هذا يرجى فيه الى اعراف الناس فان كان في اعراف الناس ان اليتام يضيفون آآ الاخرين ويقومون آآ اعطاء - [00:18:32](#)

ايهم الضيافة التي تكون لهم فلا حرج في هذه الحال من مثل ذلك. نعم. واما اذا كان الجاري في اعراف الناس انهم لا يعطون لا يعطون الاظياف من اموال اليتامى ولا يضيفونهم. فحين اذ لا يحق لها ان تصرف من مال اليتام شيئا - [00:18:57](#)

واما ما يتعلق بالمسألة الثالثة وهي المسألة المتعلقة اه الاهداء من اموال هؤلاء اليتامى فنقول بان اه لا يجوز للوالدة ان تهدي مما يمنح لهؤلاء اليتامى ولا تنفق فيه الا ما يكون مصلحة لهم - [00:19:19](#)

الاطعام هناك مصلحة. صحيح. لكون الناس اذا جاءوا اليهم انسوهم وادخلوا السرور على انفسهم. وبالتالي نرجع رجعا فيه الى اعراف الناس واما في الهدية والنفقة المستقبلية التي ليست بواجبة فهذه لا يتحقق بها مقصود لليتيم ولا مصلحة - [00:19:44](#)

له وبالتالي يمنع منها. نعم بارك الله فيكم معالي الشيخ. اه هنا سؤال من الاخ الكريم اه المتفائل يسأل معالي الشيخ او عفوا هذا الاخ الكريم آآ واحة الايمان يقول نسمع كثيرا بالخوارج وخاصة هذه الايام يتداول آآ - [00:20:06](#)

اه لفظ الخوارج ويطلق على جماعات اه بعينها بان هذه الجماعة هي من الخوارج يسأل عن الطوابط او اهم الصفات التي اه اذا اكانت في هذه الجماعة وفي تلك الجماعة وفي ذلك الشخص انه يطلق عليه آآ من - [00:20:27](#)

من الخوارج اه نعم هذه الفرقة وجدت في الزمان الاول وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانهم يخرجون وامر الامة بقتالهم وقال لئن بقيت لاقتلنهم قاتلا عاد وارم وهذه الفرقة - [00:20:44](#)

لها خاصية اصلية ولها صفات تابعة. نعم. فاما الخاصية الاصلية فهي الخروج على اصحاب الولاية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين يعني يمرقون من الطاعة لاصحاب الولاية - [00:21:06](#)

وهذه هي الصفة الاصلية لهم. انهم لا يقررون من تكون له الولاية الشرعية والولاية الشرعية لها طرق اذا حصلت في احد واستتب له الامر وسكنت احوال الناس به ثبتت ولايته شرعا ومن ثم - [00:21:26](#)

اه امتنع او حرم الخروج عليه الا ان يرى الناس كفرا بواحا عندهم فيه من الله برهان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم واما وجود

شبهات ووجود تأويلات ووجود افتراءات فهذه لا يجوز ان يعول عليها في آآ اثبات - [00:21:51](#)

حكم الخروج على اصحاب الولاية وكون الناس يرون من صاحب الولاية ما يكرهون لا يعني اساغة الخروج على اصحاب الولاية انت لو كان منهم بدع او كان منهم معاصي او كان منهم - [00:22:14](#)

اه ظلم على الناس فيما يتعلق باموالهم او نحو ذلك ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه من خرج عن الطاعة قيد شبر فمات فميتته جاهلية - [00:22:31](#)

وقد جاء في الاحاديث ايجاب السمع والطاعة لصاحب الولاية وان اخذ اموال الناس او ظهورهم. فدل هذا على ان الاصل وجوب السمع والطاعة وشواهد هذا في التاريخ من علماء الاسلام قاطبة ظاهرة جلية ولذلك نجد - [00:22:53](#)

ان علماء الاسلام تعرضوا لانواع من الازى والاعتراض وبعضهم تعرض لشيء من ذلك بسبب امر ديني. بل بسبب عقيدة يعتقدها مبنية على كتاب وسنة. من مثل الامام احمد رحمه الله حينما دعي الى نفي الصفات - [00:23:18](#)

والى تعطيل صفات رب العزة والجلال مما يترتب عليه مضادة النصوص الواردة باثبات الصفات ومع ذلك صبر واحتسب واودى وجلد حبس ومنع من التواصل مع الناس ومع ذلك لم يؤثر عنه كلمة - [00:23:41](#)

واحدة في الترغيب في الخروج على اصحاب الولاية ومن هنا اه نعرف ان الصفة الاولى المتعلقة بالخوارج وهي الصفة الاصلية هي صفة الخروج على اصحاب اه الولايات وهناك صفات تابعة توجد في الخوارج - [00:24:01](#)

من تلك آآ الصفات استحلال الدماء وهم يرون ان من لم يكن معهم فانه مباح الدم. مباح المال ولا يتورع الواحد منهم ان يأخذ اموال الآخرين وان يسفك دماءهم والصفة الثانية من صفاتهم تكفير الخلق - [00:24:23](#)

وهم يكفرون كل من لم اه ينتسب اليهم بل قد يوجد منهم من اه يكفر من ينتمي الى طائفته وفرقته بل قد يوجد منهم من يكفر نفسه في اوقات اخرى. فيقول انا كنت كافرا في الصباح انا كنت كافرا بالامس ونحو ذلك - [00:24:46](#)

وبل تجد ان احدهم يعني يكون منه تصورات بالتكفير يتعجب الانسان منها وانا اضرب لك مثلا في احدى البلدان جاءني شاب مكفهر الوجه فسألني عن مسألة حكم الوقوف عند الاشارة - [00:25:10](#)

فسألته ما السبب في هذا قال هل اكفر بوقوفى عند الاشارة لان هذا من طاعة الطاغوت وطاعة الطواغيت كفر يرتبون قواعد كثيرة على التكفير. مثلا يقول قائلهم من لم يكفر الكافر فهو كافر - [00:25:30](#)

من اين اتيت بهذه القاعدة؟ ومن اين اخذتها؟ بدون مستند ولذلك مثلا نجد ان الائمة لا يكفرهم الامام احمد مع الامام احمد يقول تارك الصلاة كافر وعنده بقية الائمة يقولون تارك الصلاة لا يكفر - [00:25:54](#)

وهو يقول هؤلاء الائمة لم يكفروا الكافر ومع ذلك لم يكفرهم الامام احمد رحمه الله آآ تعالى ومن صفاتهم انهم لا يلتفتون الى العلم ولا يأبهون له ويظنون ان ان القتال في آآ - [00:26:12](#)

الذي يكون خروجا على ولاة الامر ويسمونه جهادا هو الاصل وان من لم يقاتل فليس له حظ في الدين بل قد يستنقصون من لم يشاركهم في افعالهم ويرون ان الاشتغال بالعلم - [00:26:37](#)

اه من الامور المشغلة عن الاله وهو القتال ما يسمونه جهادا مع ان القتال لا يمكن ان يكون صحيحا الا بعلم. صحيح. وقتال بدون علم ليس جهادا شرعيا. صحيح. لانه لم يبنى على اسس - [00:26:57](#)

فمن صلى بدون معرفته الصلاة واحكامها فصلاته آآ لا توافق الاصل الشرعي غالبا وهكذا من حج او صام او زكى بدون ان يعرف الحكم الشرعي فلن تكون على وفق ما جاء عن النبي - [00:27:15](#)

صلى الله عليه وسلم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ولذلك تجد ان الواحد منهم يوالي غير المسلمين ويظن انهم اقرب ممن ينتسب الى الاسلام الذين يسميهم - [00:27:34](#)

بمرتدين وقد حدث هذا في العهد الاول وقد قال النبي وقد قتل بعضهم عددا من الصحابة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم بدعوى انهم كفار. وهكذا في هذه آآ الازمنة - [00:27:53](#)



وحينئذ هذا الفكر المتعلق بالفكر الخارجي الذي يبني على الخروج على اصحاب الولاية وتكفير الناس واستحلال دمائهم واموالهم جعل الولاء والبراء على مثل ذلك دون ان يكون له مستند شرعي وتنفي للناس من العلم والعلماء بل قد يصل الى تكفير العلماء -  
00:28:14

باسامي لتكفير الناس منهم اه هذه كلها صفات اه الخوارج والواجب فيما يتعلق الخوارج بيان الحكم الشرعي فيهم صراحة بدون مجاملة ولا مبالاة و آآ بحيث نوضح حكم الله فيهم وكذلك الواجب ان ينصحوا - 00:28:44  
ينصحوهم العلماء حتى ولو كفروا العلماء العلماء ينصحونهم ويرشدونهم ويبينون لهم مخالفة هذه الطريقة وهذا المنهج لاحكام الله عز وجل وسنته وطريقته وكذلك ايضا الواجب على اصحاب الولايات ان يكفوا هذا الصنف - 00:29:11  
بكل طريق بالاسهل فالاسهل فان امكن كفهم بوعظهم ونصيحتهم واقناعهم فذاك. وان لم يمكن الا بسجنهم سجنوا لان لا يستبيحوا الناس ولان لا يفسدوا عقائد الخلق وان لم يستجيبوا الا ان كان لهم طائفة تمتنع وتقاتل الناس فانهم يقاتلون كما - 00:29:33  
ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى آآ قتالهم. ولهذا قاتلهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم قاتلهم علي بن ابي طالب وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:00

ان هذه الطائفة طائفة الخوارج يخرجون على زمن فرقة من الناس. وانهم يقاتلهم او الطائفتين بالحق ولذلك قاتلهم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بعد ان ارسل اليهم ابن - 00:30:17  
عباس فرجع منهم طائفة بعد ان حاورهم وبين لهم ان ما يستندون اليه من شبهات ليس لها اصل في الشرع وهذا يجعلنا نؤكد على اهمية نشر العلم في الامة فان هذه المعتقدات وهذه الطرائق التي تضر الاسلام ويستفيد منها عدو الاسلام لا يمكن اقناع الناس -  
00:30:40

فسادها ومخالفتها للشرع الا بواسطة ارجاع الامة الى كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا هو شأن علماء الامة. نعم. ومن هنا لا يحسن باحد من الناس كائنا من كان ان يجامل في - 00:31:08  
هذا الامر هذا ما فيه مجاملة هذا دين ندين الله عز وجل به ومن التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس ولا زلنا نجد اثار - 00:31:28  
هؤلاء الذين يتبنون معتقد الخوارج ويسيروا عليه نجد انهم يعقدون الولاية لمن لا تصح له ويعقدون الولاية للمجهولين الذين لا يعرفون وليس لهم اه سلطة ولا امر وهذه البيعة التي تكون بناء على - 00:31:48  
اه تكون بناء لشخص مجهول او ليست مبنية على اسس شرعية هذه البيعة لا قيمة لها شرعا. ولا تلزم احدا من الناس ولا تلزم من بايع بها وبالتالي ليست ملزمة لاحد. وآآ طاعة مثل - 00:32:12

لا حرام يحرم على الانسان ان يطيعهم. ومن قتل من هؤلاء ولو كان جاهلا فليس بشهيد انما هو يرجى له ان يعفو الله عنه لجهله والا فيخشى عليه من ترتب الاثام العظيمة لاستحلالهم الدماء والاموال ولجنايتهم في الامة و - 00:32:32  
لتمكينهم لاعداء الله عز وجل من الامة. لانهم يشغلون الامة عن مجابهة العدو والوقوف في يده في وجهه ويضعفون موقف الامة. ولذلك علينا جميعا ان نتقرب لله عز وجل ببيان مثل هذه الاحكام - 00:32:56

وبيان ان الانظام الى مثل هذه الجماعات حرام ومعصية ومسخط لرب العزة والجلال وان من بايعهم فان بيعته لا تلزم وان الدخول دخول الانسان معهم لا يبيح له الاستمرار في طريقتهم - 00:33:16

او الانظام الانضواء تحت الويتهم. نعم بارك الله فيكم معالي الشيخ واحسن اليكم انا استأذنك واستأذن الاخوة في فاصل اعلاني قصير نعود بعده متابعة هذه الحلقة نسعد ببقائكم مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات وباسمكم جميعا نرحب بضيفنا الكريم علي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري حياكم الله معنا الشيخ الله يحييك اهلا وسهلا ارحب بك وارحب - 00:33:36  
بالمشاهدين الكرام. بارك الله فيكم. في سؤال للاخوة الكريمة ام عبد الله معالي الشيخ تقول بانها سكنت منزلا جديدا وحددت القبلة لاختلاف القبلة في مجموعة من الغرف وحين حددت هذه القبلة بينت لابنتها ان هذا هو اتجاه القبلة لكنها فوجئت بعد شهر ان ابنتها

تصلي الى خلاف ما حددت اليه لسوء فهمها - 00:35:05

او لعدم معرفتها بما وجهت به هذه الام جاءت النصوص الشرعية بوجوب التوجه الى الكعبة في الصلاة ما قال تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا - 00:35:27

واباح الله عز وجل لمن كان في البرية لم يعرف جهة القبلة ان يجتهد ويصلي اتجاه الجهة التي يغلب على ظنه ان الكعبة فيها وبذلك نزل قوله تعالى والله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله - 00:35:50

وقد حدث مثل ذلك لبعض صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم واما بالنسبة لمن كان في البنيان فاذا انحرف عن القبلة فان انحرافه اليسير لا يؤثر - 00:36:15

اذا كان متجها الى تلك الجهة التي فيها الكعبة او في جهة متفرعة عنها لما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة. وهذا بالنسبة لاهل المدينة الذين يصلون - 00:36:32

جهة الجنوب اما اذا صلى الانسان الى جهة مخالفة اه لجهة القبلة بدون اجتهاد وبدون تحري فان صلاته باطلة باتفاق اهل العلم. نعم. وعليه ان لانه لم يفعل الواجب عليه من التحري - 00:36:50

اما الحال الاخير اذا صلى في البنيان الى جهة بعد اجتهاده يظن انها جهة الكعبة. لكنه صلى الى جهة اخرى فجمهور اهل العلم يرون انه يجب عليه ان يعيد اه تلك الصلاة - 00:37:13

ذلك لانه لم يأتي بشرط من شروط الصلاة وهو التوجه جهة الكعبة. نعم ولذلك آ وبذلك صدرت فتاواها اللجنة لجنة الافتاء هنا وعدد من فتاوى علماء العالم الاسلامي في زماننا - 00:37:34

حاضر. ومن ثم فنصيحتنا اه الاخت الكريمة ان تعيد تلك الصلوات ولو طالت المدة ويرجى لها ان يكتب لها اجر الصلوات الماضية ويكتب لها اجر صلوات جديدة. الله. تصليها. نعم. يعني كون نامرها بالاعادة لا يعني ان الاجر المرتب على الصلوات - 00:37:53

اولى قد بطل بل اراد الله عز وجل بها خيرا اداء الصلاة مرة اخرى في كتب لها اجر الصلاة مرة ثانية. نعم. بارك الله فيكم معالي الشيخ. هنا اه سؤال - 00:38:17

يقول انتشر يا معالي الشيخ مقطع يقول آ ان سبب انتشار الشياطين في البيوت هو ترك ابواب الحمامات او الحمام مفتوح واستشهد آ واستشهد لذلك كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم اغلقوا الابواب - 00:38:31

فان الشياطين لا تفتح الابواب هل هذا الكلام صحيح؟ وهل ورد ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ اما بالنسبة لسبب وجود الشياطين في البيوت فهو تقليل ذكر الله عز وجل. لا اله - 00:38:44

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا دخل داره فذكر الله قال الشيطان لا مبيت لكم بالتالي على الناس ان يكثر من ذكر الله عز وجل فان ذكر الله يطرد الشيطان - 00:38:58

ومن اعظم ذلك ذكر التهليل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. نعم فان من قاله مئة مرة لم يأتيه شيطان حتى يمسي - 00:39:17

ولذلك فوصيتنا للجميع الاكثار من ذكر الله عز وجل وخصوصا التهليل واذا وردت الشياطين على الناس ازاغت افكارهم وابعدتهم عن الحق كما قال تعالى شياطين الانس والجن يحيي بعضهم الى بعض زخرف القول غورا - 00:39:33

واذا جاءت الى الشياطين الى آ الناس ظيقت عليهم حياتهم وسئموا منها وملوا منها واما اذا كان الانسان متصلا بربه ذاكرا لله عز وجل. فان الشيطان يبتعد منه. وبالتالي تبتهج الحياة امام عينه - 00:39:53

كما قال تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب. نعم. وما يصيب الناس من ضيق وحنق وكثرة خصومات الا بسبب تسلط الشياطين عليهم. الناتج عن تقليل ذكر الله عز وجل. ولذلك فالوصية للجميع ان يكثر - 00:40:17

اكثر من ذكر الله ومن ذلك الاكثار من سماع القرآن مع تدبر آياته والانصات لها فان هذا من اسباب رحمة رب العالمين. كما قال تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - 00:40:37

لعلكم ترحمون. ترحمون واما بالنسبة لفتح الابواب الواردة في الحديث فهذا ليس خاصا بابواب الحمامات وانما يشمل ابواب الحمامات ويشمل بابواب الخارجية التي تدخل معها الشياطين. لكن اه الملاذ والملجأ الى الله عز وجل في الوقاية - [00:40:57](#) من شرورهم. ومن اعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ووقاه الله جل وعلا الشياطين ما يلقي في القلوب من نفرة من الايمان وخصال الايمان وعبادة رب العزة والجلال هذا من الشياطين - [00:41:20](#)

اسيل التخلص ووسيلة التخلص منه الاكثار من ذكر الله سبحانه وتعالى. نعم بارك الله فيكم يا شيخ استأذنكم معي هند تفضلي تفضلي يا هند اختنا هند تفضلي السؤال السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. تفضلي يا اختي. اه ممكن اه استاذ شيخ؟ ممكن - [00:41:42](#)

اه لو سمحت ما حكم العمل بالبنكة الاستثمار السعودي بالنسبة للرجال وهل يعد من اكل الربا الرجال مو بالنساء. نعم شكرا بارك الله فيك. شكرا لك. ابو طارق اه تفضل - [00:42:13](#) ابو طارق. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الله يمسيكم بالخير. يا اهلا وسهلا. من سماعة الهاتف اذا تكرمت يا استاذ تخفض الصوت عندك يا ابو طارق الله يبارك فيك - [00:42:31](#)

تفضل الله يحييك كيف حالك؟ الله يحييك ويبارك فيك. كيف حالك يا شيخ سعد؟ بخير وفضل من الله حياك الله. زادك الله خيرا. ابسأل عن الظمان الاجتماعي والسؤال من شطرين - [00:42:49](#)

الشرط الاول ان الجهة المختصة بهذا الظمان يبلغها الانسان فيما لديه من من دخل او حتى رصيد فيجزون له يقولون له ان هذا يشملك فهل هذا فالكلام من الجهة المسؤولة يبيح للانسان ان يدخل في هذا الظمان - [00:43:04](#) طيب السؤال. الشرط الثاني العائلة الظمان يجي باسماء الافراد فهل يحق لكل انسان ان يسلم حقه بيده او يكون في ولاية الولي ويتصرف فيه ويصرحهم فيه طيب انت قصدك يا ابو في في الشق الاول انه احيانا اذا انت - [00:43:28](#)

ابنت لهذه الجهة ان راتبك كذا ودخلك كذا ورصيدك كذا؟ عندي كذا وعندي كذا. ايه. يقولون فيقولون يشملك. نعم. بمعنى انه قد يكون قد تكون لست محتاجا وعندك هذه الاشياء. شوي يا اخي يا اخي احمد. بمعنى انك قد تكون - [00:43:54](#) يعني غير محتاجة هذا الظمان لكن الاجراءات او الشروط تنطبق عليك آآ الدخل اللي عندي كله يوجب لي دخولي في تسمع اجابة ان شاء الله تعالى. حسب كلامهم انه يوجب دخولي في الظمان - [00:44:14](#)

تسمع بحاجة واحدة آآ رصيد فلوس قليلة يعني تسمع يا شيخ غير الدخل. تسمع اجابة اخبرهم بذلك صاحب هذا الظمان المتقدم له اخبرهم فيه وقالوا جائز لك. تسمع اجابة يا استاذ ابو طارق بارك الله فيك. شكرا لكل الاخوة والاخوات واعود لكم معالي الشيخ. هذا ابو مهند يسأل عن من آآ - [00:44:32](#)

اذكر الله عز وجل او يسبح او يهلل في في دورة المياه او في الحمامات اكرمكم الله اه الاصل ان ذكر الله له من الحق والمهانة ما ليس لغيره عند قضاء الحاجة - [00:44:54](#)

وكثير من اهل العلم يمنع من ذكر الله عز وجل في هذا الحال بورود حديث ان رجلين يتحدثان وهما على حاجتهما كاشفين لعورتيهما والله جل وعلا يمقتهما ولكن هذا الحديث لاهل العلم كلام في اسناده من جهة - [00:45:11](#) وبعضهم فسره بانه او اسند الامر الى انهم قد كشفوا عوراتهم واما وجود الانسان في دورة المياه فكما تقدم اذا جاء الذكر البشير لمناسبة فهذا لا يؤثر عليه وهكذا لو كان الذكر بالقلب لا باللسان - [00:45:33](#)

ولذلك لا مانع من ان يسمى الانسان وهو في دورة المياه عند آآ رغبته في البدء والوضوء فمثل هذا لم يرد ليل من الشرع بالمنع منه. نعم بارك الله فيكم معالي الشيخ هند تسأل عن حكم العمل في البنوك السعودية كما ذكرت - [00:45:54](#) وذكرت خاصة البنك السعودي للاستثمار هل يعتبر ذلك من اكل الربا؟ اه انا لا اعرف هذا البنك بخصوصه وبالتالي لا ادخل ذمتي فيه شيئا لكن الانسان قبل ان يقدم على اي عمل يسأل هل هذا العمل فيه آآ كسب محرم او فيه اعانة على معصية من المعاصي -



الربا او غيرها من انواع المعاصي فحينئذ يحجم الانسان عنه واما اذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا حرج على الانسان في الدخول فيه. بارك الله فيكم. ابو طارق يقول اذا كانت الشروط - [00:46:35](#)

متطلبة من الجهة المانحة للضمان الاجتماعي اه تتوفر في الشخص وقدمها من بيان راتب وبيان دخل وكذلك رصيد اه هل هذا مسوغ لان اه يحصل على هذه المساعدة يعني الضمان الاجتماعي في غالبه - [00:46:50](#)

زكاة من زكوات الناس تأخذها الدولة من اه من الناس انطلاقا من قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها والزكاة محدودة المصارف لقوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها الاية - [00:47:10](#)

ولذلك من كان من اهل الزكاة ويستحق الزكاة فلا حرج عليه في ان يدخل في الضمان الاجتماعي اما من لم يكن من اهلها فلا حق له في ذلك والمال الذي يكتسبه الانسان بناء على هذا مال محرم - [00:47:32](#)

وقد قال اه النبي صلى الله عليه وسلم اه من سأل الناس تكثر آآ اتى يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم ليس في وجهه مزعة لحم وحينئذ يكون هذا المال الذي اخذه من المال الحرام - [00:47:51](#)

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الزكاة لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب. نعم. وبالتالي التزام انسان بهذا وتورعه عن المال المحرم ما للزكاة الذي ليس له حق فيه هو الواجب شرعا - [00:48:13](#)

وهو الذي يبارك الله عز وجل به للانسان في ماله ويرفع به درجته. بارك الله فيكم. يسأل عن اذا كان هذا الضمان يصرف لافراد العائلة باسمائهم. هل يجوز للولي ان يكون هو المتصرف في هذا وفي صرفه واوجه صرفه. نعم هو المتصرف - [00:48:32](#)

لكن يصرفه في مصالحهم. نعم. اذا اعطي شخص مال اه لابنه فهذا المال المملوك هو للابن وبالتالي اه لا يتصرف فيه الاب الا بما يحقق مصلحة الابن وهناك طائفة من اهل العلم قالوا بان الاب يجوز له ان يملك من مال ابنه لقول النبي صلى الله عليه وسلم انت وما - [00:48:54](#)

لابيك واما لغير الاب من الاوليا مثل العم والاخ فهؤلاء لا يجوز لهم بالاتفاق ان يأخذوا من مال هذا الصغير الذي آآ دخل في ملك الصغير وثبت له باعطيه او باستحقاق من اي نوع من انواع الاستحقاق. نعم بارك - [00:49:22](#)

تهلاو فيكم صاحب الفضيلة معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء سابقا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيكم عنا خير الجزاء وفقك الله لخيري الدنيا والاخرة ونشكرك على حسن تقديمك لهذا اللقاء كما اسأل الله جل وعلا ان يوفق اخواني وزملائي - [00:49:44](#)

من فريق العمل الذين يرتبون هذا اللقاء ويجهزونه واسأل الله جل وعلا للمشاهدين الكرام محبة الله لهم ورضاه عنهم ورفع درجة درجتهم في الدنيا والاخرة وفتح ابواب الرزق لهم كما اسأله جل وعلا - [00:50:03](#)

ان يصلح احوال الامة. امين. وان يردهم الى دينه ردا حميدا. وان يصلح ذات بينهم. وان يبعد عنهم التقاطع والتدابير هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:50:22](#)

اجمعين شكر الله لكم. شكرا لكم متابعي هذه الحلقة حتى الملتقى بكم ان شاء الله تعالى في حلقة قادمة نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحين - [00:50:42](#)

اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:51:07](#)